الارض ارض الحقيقة لان فيها تظهر حقايق الاشيا على
ما هي عليه وتسمى ارض العظمة لان فيها ظهرت عظمة الله تعالى
وارض السمسمة لانها مخلوقة من بقية طينة ادم التي
فضلت عنه وعن النخلة وكانت مقدار السمسمة فخدها
الله تعالى بقدرته حتى صار العرش وما حواه بالنسبة
اليها لو وضع فيها الحلقة ملقاة في فلاة وقد الف الشيخ
الاكبر فيها كتابا كبيرا واشار اليها في مواضع من فتوحاته
فقال في الباب الثلثماية والاحد والخمسين ما حاصله
العبودية ذلة محضة خالصة ذاتية للعبد فلا يكلف
العبد القيام بها للربوبية لانه فان قام بحقها كان
قيامه عبادة ولا يقوم بها الا من يسكن الارض الالهية
الواسعة فتلك ارض الله من سكن فيها تحقق بعبادة
الله تعالى واضافه الحق اليه قال تعالى يا عبادي الذين
امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ولهذه الارض
البقا ما هي الارض التي تقبل التبديل ولهذا جعلها مسكن
عباده ومحل عبادته والعبد لا يزال عبدا ابدا فلا يزال
في هذه الارض ابدا وهي ارض معنوية معقولة غير محسوسة
ولكل عبد فيها ملك يملكه ويتصرف فيه فلا يتعدى
عليه غيره وله اسم يخصه اه واخبر الخص بعض الاحباب

ان ملكه

ان ملكه فيها يسمى سعديا ودويه قصور شاهقة
وانهار دافقة وازهار مونقة والمراد بتمريغ الخد في تلك
الارض حينئذ السكون فيها قال في الفتوحات في الباب
المذكور فمن كان من اهلها حيل بينه وبين الصورة التي
خلق عليها فكان عبدا محضا يشاهد الحق في غير ذاته
فالشهود له دايم والحكم له لازم وهؤلاء المسودون
الوجه في الدنيا والاخرة اي الثابتون على حال لان هذا
حكم السواد اه وخص الخد لانه اعلى الوجه الذي هو اشرف
ما في الانسان من حيث ظاهره ومن باطنه اي واسلك
بالذي تميل نفسه اليك اي حبه واقبال قلبه عليك
للسقم اي المرض حسيا كان او معنويا كالذنوب
واللام زايدة في المفعول في الحال اي الوقت اي بلا
مهلة وتراخ ويحتمل ان تكون في بمعنى با السببية
اي بسبب حاله الذي خصه الله تعالى به اسقما اي
امرضوه فعل ماض عامل في قوله للسقم ومعنى اسقمه
السقم بالحال اذهابه واعدامه بتوجه قلبه له لانه
لما قام به وصف الحب حتى اورثه القرب صار يتصرف
في المرض الحسي والمعنوي ويرفعه عن نفسه وغيره
لكن اهل الله انقسموا في ذلك على قسمين قسم يتحملون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)